

## شرح حديث الإفك (3) الشيخ ابو اسحق الحويني

أبو إسحاق الحويني

نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي  
له واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر  
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:27

وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد  
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:51

للعالمين انك حميد مجيد فهذا هو الدرس الثالث من شرح حديث الافك كنا في الدرس الماضي تكلمنا على مطلع الحديث الذي هو من  
قول عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه - 00:01:11

فايتها خرج سهتمها خرجت معه وتكلمنا عن شرع من قبلنا وما حكمه في شرعا استنادا الى قول ابي عبيد القاسم ابن سلام رحمة  
الله عليه وهو من طبقة الامام احمد بن حنبل ويحيى بن معين واسحاق بن رهويه وهؤلاء - 00:01:42

وصاحب كتاب غريب الحديث اشهر كتب الغريب وامتعها ايضا قال اقرع ثلاثة من الانبياء اي استخدمو القرعة منهم زكريا عليه  
السلام ومنهم يونس عليه السلام ثم نبينا صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:05

وبمناسبة ان انبياء قبل نبينا صلى الله عليه وسلم استخدمو القرعة واستخدموها نبينا تكلمنا عن شرع من قبلنا ده كانت الفائدة  
الاولى. الفائدة الثانية كانت في التعدد آآ ليس درسي اليوم - 00:02:28

دعوة الى التعدد ولا حظا عليه انما هو ذكر ضوابط هذا الامر لمن تلبس به او من اراد ان يفعله لان افعال العباد كلها مبنية على الاية  
التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:52

بانها الاية الفاذة اي التي تشمل كل شيء الفذ هو المفرد الوحيد ببابه انسان فذ يعني ليس له نظير وهي الاية التي تقول فمن يعمل  
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:03:27

دي اسمها الاية الفاذة اي التي شملت كل افعال العباد من حسنات وسبئات. من حسن وقبيح اذا كان الامر يوزن بمثقال الذرة فظننك ما  
الذي يفوت افعالك توزن بمثقال الذرة - 00:03:58

وليس بالذرة بمثقال الذرة هو الباءة التي تراها في ضوء الشمس اذا نفذ الضوء من النافذة او من الباب كده مع ضوء  
الشمس ومعها حاجات بتحرك صغيرة جدا هباءات - 00:04:29

هي دي مثقال الذرة فانت يبقى تخلي بالك لا تفعلا الفعل الذي يسد عين الشمس مش مثقال الذرة بقى يسد عين الشمس ثم تطعم ان  
تنجو لأنك ياخلي بالك يعني الامر ليس فيه شيء من الهزل هو جد كله - 00:04:49

فاما اردت ان تتلبس بامر تكثر فيه المظالم يبقى تخلي بالك فمن تلبس بهذا الامر او اراد ان يتلبس به بهاك الضوابط التي ينبغي ان  
يراعيها من يريد ان يفعل ذلك او من فعل ذلك - 00:05:12

قبل الكلام في التعدد عندنا مأساة النظر في هذا الامر فهناك طرفا نقىض ناس يحرمون التعدد وناس يجيزونه باطلاق الامر لا  
هذا ولا ذاك الامر فيه تفصيل اما من جهة مشروعيته فلم يختلف فيه احد - 00:05:39

ان التعدد مشروع واحذر النساء على وجه الخصوص اللواتي يرفضن التعدد اقول لا جناح عليك ان ترفضي التعدد من جهة انك لا

تقديرین عليه لكن احذري ان ترفضيه كمبدأ وكتشريع - [00:06:14](#)

ليه؟ لأن هذا يمكن ان يحيط العمل كله قال الله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم فمن كره حكما واحدا جزئيا انزله الله عز وجل في كتابه - [00:06:45](#)

او سنه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا محبط لعمله كله الا فرقا ان تنكر حكما جزئيا انزله الله او تنكر كل ما انزل الله لا فرق بين حكم جزئي ولا بين جميع الاحكام - [00:07:09](#)

ولا بين جميع الاحكام الذي افهمه عند النساء المؤمنات انها تكره التعدد في نفسها تقول انا لا احب في نفسي انا اعلم ان الله انزل هذا وان الله عز وجل شرع هذا لكن انا اكره هذا لي - [00:07:31](#)

وليس معناه انا اكره ما انزل الله انا بس بنبه يعني على هذا الامر خشية ان يحيط عمل المرأة كله اذا كرهت ما انزل الله في هذا الحكم طبعا نبيت على النساء خصوصا لان ما فيش حد من الرجال يكره هذا - [00:07:55](#)

ها انا عارف ان القاعدة مליانة النهاردة على اخرها عشان هذا الامر ها لكن النساء هن اللواتي يكرهن هذا لكن الرجال لا يكرهن هذا بل من تمام الفحولة والرجولة ان يعدد الرجل - [00:08:14](#)

بالعكس كلما زادت ذرية الرجل كلما كان هذا ادعى لحشته ووقاره وقوته وانظر الى القبائل قبائل في قبيلة قوية وقبيلة ضعيفة يعني اول مقطوعة في ديوان الحماسة لابي تمام وهذا الحقيقة ديوان الحماسة - [00:08:33](#)

او صي كل الجالسين انهم يشترون وعرض الكتاب جاي النهاردة يمكن ولا بكرة معرض يكتب عايزكم تروحو تدوروا على ديوان الحماسة وشرح ديوان الحماس من امتع ما انت قارئ طبعا لكم عارفين ابو تمام - [00:09:00](#)

خلاص صاحب يد القصيدة المشهورة يعني السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب لما قالها في فتح عامورية لما فتحها المعتصم. تمام آآ طبعا انا بطلع وبدخل تاني وبتاع لكن كلها فوايد يعني مش - [00:09:19](#)

آآ لن ت عدم فائدة في خروجي او رجوعي مرة اخرى يعني يقول الحماسة دي عبارة عن اختيارات ابي تمام من اشعار غيره عن العرب فابو تمام لما يكون شاعر فحل - [00:09:40](#)

ايه ده وبيختار ما قاله الشعرا يأتي على القصيدة الكبيرة فيختار عدة ابيات لاجود ما في القصيدة فكيف بما يختاره رجل كابي تمام في فحولته وشعريته لا شك انه من افضل ما انت قارئ من شعر العرب - [00:09:57](#)

ده اسمه ديوان الحماسة حاول كثيرون انهم يمحوا نحو ابي تمام في دول الحماسة بس ما يعرفوش يوصلوا لما وصل اليه ابو تمام. ابو تمام في اول مقطوعة في هذه - [00:10:17](#)

في هذا الديوان قال قطعة رائعة لاحد شعراً بعنبر يقول لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو القيطة من زهل وشيبانا اذا لقام بنصري عشر خشن عند الحفيظة ان ذو لوزة لانا - [00:10:29](#)

قوم اذا الشر ابدي ناجديه لهم قاموا اليه زرافات ووحدانا لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا ولكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وان هذا - [00:10:56](#)

يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوء احساناً لأن ربكم لم يخلق لخشيتكم سواهم من جميع الناس انساناً بيقول لو كنت من مازن من قبيلة مازن لما استباح ابلي بنو القيط من زهن وشيبان - [00:11:18](#)

اذا لقام بنصري عشر خشن عند الحفيظة عند الغيفي يعني ان جلوسة الله انا بقول يعني الابل بتاعتي سرقوها جماعة مننا. لو انا كنت من قبيلة مازن قلت لهم يبقى نائي سرت لقام الي عشر خشن - [00:11:42](#)

مش قومي الضعاف الذين يدعون ان ضعفهم حكمة ما هو الضعف لما يكون ضعيف مش عارف يعمل حاجة يقول يعني انت تعرف علم وفوائد الحلم واجر الحلم ها وانا مش عايز اتغاظ كده وآآ - [00:12:01](#)

كده يعني هو بيقول هذا الكلام في قبيلة قوية وقبيلة ضعيفة فلا شك ان الرجل اذا كان له عزة وقوة يكون اكثر منعة من الرجل الفذ المفرد تمام التعدد فيه وهو اثيرة جدا ربما نأتي على بعضها - [00:12:22](#)

لكن المحزن في المسألة ان يأتي اناس ينسبون الى العلم فيتبينون التحرير او المぬ ويقولون هو في حال الضرورة وانا لا ادرى كيف يكون في حال الضرورة وربنا تبارك وتعالى الذي شرع هذا الحكم يقول - 00:12:44

فانكحوا ما طاب لكم انا عايز اي بني ادم بيفهم لغة عربية يفسر لي كلمة طابا انت ممكنا تأكل الحاجة نية تأكل اللحمة نية ولا اما الطيب؟ تطيب يعني ايه - 00:13:13

يعني تصير مستساغة لك فانكحوا ما طاب اي لذة. وانت دايما تقول ما لذ وطاب كده لازمة كده عندنا كل ما لذ وطاب فكل شيء يعني يكون هنئا لك اسمه طابة - 00:13:34

تمام فكيف يكون ما طاب ويبقى في حالة ضرورة حتى اللفظ يأبى لكن يأتون على حديث المسود المخرم وهذا اقعد اقعد ما لهم في الباب مع حديث اخر تمام او يحتاج بقوله تعالى ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم - 00:14:00

يأتوا على هذا يقول لن تستطع ان تعدل. اذا فواحدة يضموا اليتين على بعض طيب اليتين اللي هم يضمونهم على بعض دول لو تأملتهم وجدت كل اية في محور ما لهاش علاقة بالتأدية - 00:14:34

وان خفتم الا تقسّطوا في اليتامي فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة خلاص الآية الثانية ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل - 00:14:54

فتذروها كالملعقة طيب لابد ان نعرف شيئا الاول ان كلام الله عز وجل لا يتناقض ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا اذا هو من عند الله لا اختلاف فيه - 00:15:18

الآية الاولى تبيح لك التعدد والآية الثانية بتقول لك انك لن تعدل آآ اللي بينظر الى اليتين لأن فيها تناقض لأنها يقول القرآن متناقض طب تعال نمسك الآية الاولى ما سبب نزولها - 00:15:38

سبب نزولها ما قالته عائشة رضي الله عنها والحديث في الصحيحين ان الرجل تكون عنده اليتيمة وهو وصي عليها وعلى مالها وبياح للولي ان يتزوجها بنت يتيمة ولها مال انا وصيها - 00:16:03

وانا قيم على مالها يجوز لي ان اتزوجها لان هي ليست من جملة المحرمات ولها مال طيب حد يريد ان يتقدم ليتزوج البنت اليتيمة اللي انا ربيتها وكبرتها لكن انا الحقيقة نفسى مش راضية - 00:16:32

ليه البنت لها مال والولد ده هيتزوجها هيأخذ هو المال بيقي وريز. طب انا عايز فلوسها انا اولى بمالها انا اللي كبرته وانا اللي راعيتها والكلام ده. فانا اولى ان اتزوجها عشان اخد فلوسها - 00:16:54

تمام خلاص البنت اللي انا برعاها دي جميلة وحلوة ومقطقطة قررت اتزوجها لكن قدر ان البنت اللي انا برعاها دمية ومش جميلة تمام دمية ومش جميلة نوزعها تمام لكن في المهر بقى - 00:17:11

طالما انا هاتزوجها ومنه فيه بيقى نخلي المهر ربع جنيه ما خلاص الفلوس بتاعتي نخليها ربع جنيه تمام فقال الله عز وجل اذا اردت ان تتزوجها لابد ان تجعل مهرها مثل غيرها - 00:17:35

ما تحطش من مهرها حاجة سواء كانت قبيحة او جميلة تمام واقفة وان خفتم الا تقسّطوا في اليتامي اذا ما كنتش هتراعي القسط فيها والعدل سبها يتزوجها غيرك وانك ما طاب لك من غيرها - 00:17:57

عشان غيرها غيرها لها ولی هيقول لك لأ انا عايز المهر كزا وكزا وكزا لكن مش معنى ان انت الوالي بتاعها او انت اللي ربيتها يعني وانت عايز تتزوجها بيقى منه فيه تقوم تأكل البنت - 00:18:21

واتصل بمهرها الى مثلها ازا كنت عايز تتزوجها لابد ان تكون عادلا بمهرها تمام؟ الآية نزلت كده وان خفتم الا تقسّطوا في اليتامي لانها مش جميلة. وما انتش يعني هتتزوجها وخايف مالها يروح لغيرها والكلام ده انكح غيرها - 00:18:35

فانكحوا من غيرهن اللي انت اللي هم في الحجر يعني ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا في المبيت في السكنى في النفقه في الكلام ده - 00:18:58

فواحدة حتى لا تظلم تمام دي الآية الاولى الآية الثانية ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل قل من

صيغ العموم والعموم يشمل جميع افراده - 00:19:13

عموم اللفظي برضه انا بحاول يعني كل ما تيجي فرصة احاط قاعدة من قواعد اصول الفقه او احاطها يعني واشرح جزء منها او اذا كان المقام يسمح اشرحها كلها يعني - 00:19:41

كل من صيغ العموم العموم له صيغ اول ما تشواف الصيغة تعرف ان الجملة جملة عموم عموم يعني تشمل الكل ما فيش حاجة تطلع منها الالف واللام والاسماء الموصولة الذي - 00:19:55

والذين والتي واللائي وآآ الذين تمام وتشمل ما ومن وجميع وكل وعاشر وهلم جرا. العموم له صيغ منين ما تلقي الصيغة اعرف ان الصيغة صيت عموم تمام فاذا قال الله عز وجل فلا تملوا كل الميل - 00:20:14

يبقى بدلالة المفهوم اجاز لي ان اميل بعض الميل والا لو حرم عليك الميل كله لقال فلا تميلا ميلا يعني لا يجوز لك ان تميل اي ميل وان قل لكن عندما يقول لك فلا تميلا كل الميل اباح لك بعض الميل - 00:20:46

فحمله جميع العلماء على الميل المعنوي ميل القلب واوردوا فيه حديثا وان كان ضعيفا لكنه يبين المراد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم هذا قسمي فيما املك - 00:21:17

فيما تملك ولا املك هذا احاديث ضعيف اللهم هذا قسمي فيما تملك ولا املك. اللي هو اعمال القلوب يعني طبعا لان الزوجات يتفاوتون عند زوجهن في ميل القلب فلا شك ان المرأة المطيبة لزوجها - 00:21:36

التي تسير على هواه تكون اقرب الى قلبه من المرأة التي تناكه ويستتبع هذا ميل القلب ومحبة القلب وهذه هذا شيء لا يملكه المرء ليس من احسن كمن اساء ولذلك اظهر النبي صلى الله عليه وسلم هذا عمليا - 00:22:04

بعائشة سأل عمرو بن العاص رسول الله صلى الله عليه وسلم في احدى الغزوات قال له يا رسول الله من احب الناس اليك قال عائشة قال من الرجال؟ قال ابوها - 00:22:33

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يظهر هذا ولا يخفيه بقصد ارساء الشريعة وتأسيس الاحكام نحن لا نقلد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ولا نستطيع. والا تحولت حياتنا الى جحيم - 00:22:55

بمعنى الكلمة فيش رجل عنده اكتر من امرأة يستطيع ان يبوح بانه يحب المرأة دي اكتر من المرأة دي لا يستطيع والا تحولت حياته الى كرة من اللهب انما يداري - 00:23:16

بهذه لا نستطيع ان نقلد النبي فيها. عليه الصلاة والسلام الا اذا كان زوجة احدنا كزوجة احمد بن ابي الحواري رحمة الله عليه احمد ابن ابي الحواري ده كان يعني من طبقة احمد بن حنبل. ولد مع الامام احمد في سنة واحدة - 00:23:39

احمد ابن ابي الحواري عرضت عليه امرأة نفسها وقالت يا احمد تزوجني والله ما اريدك لدنيا تسنك الرجل كان رجلا عالما فقيها كبيرا زاهدا يضرب به المثل اللي عنده كتاب سير اعلام نبلاء اول ما يروح يقرأ ترجمة احمد ابن ابي الحواري - 00:24:03

هيلامي حاجة كده فوق فوق اوبي يعني عشان تتأسى بمثل احمد ابن ابي الحوارية هتقع على قفاك لانك هتفضل ترفع راسك كده لفوق لفوق كده لحد ما تقع على قفاك - 00:24:32

واحد بالك شأن شأن كثير من علماء المسلمين فهي لما عرضت نفسها ويجوز طبعا للمرأة ان تعرض نفسها على الرجل الصالح حكم مقرر برضه في الشريعة قالت يا احمد تزوجني والله ما اريدك لدنيا - 00:24:46

المهم ان احمد تزوجها فكان يا احمد اذا اراد ان يذهب لزوجة اخرى هي التي تنطف له ملابسه ومش عايز اقول كانت بتكونيها وبتاع لان ايه ما كانش فيه هناك كي الا الكي بالنار بس - 00:25:05

لو تحب تكوي زوجها اه لكن كي الهدوم ده ما كانش موجود ايام زمان يعني لكن وكانت تعطره وكانت تهيئه لزوجته الاخرى تمام ده اذا كانت المرأة زي مرات احمد بن ابي الحول وظلت على هذا الى ان ماتت - 00:25:25

ما عرفش ازا كان احمد ابن ابي الحولي مات في حياتها ولا هي ماتت في حياة احمد ابن ابي الحواري. وطبعا يعني لا تكتر امرأة في الدنيا مسل هذه يعني - 00:25:44

تمام في هذا لا نستطيع ان نخلد النبي عليه الصلاة والسلام لكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يشرع اي ان الرجل حتى لو تحامق وبين هذا انه ليس باثم - 00:25:54

وبين انه يحب زوجة اكتر من زوجة ليس باثم والقاصي والداني يعلم بالادلة المتواترة بالاضطرار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفضل عائشة رضي الله عنها على كل زوجاته. يكفي مثلا - 00:26:10

في محضر من ازواج النبي عليه الصلاة والسلام الحديس اللي انا قلتكم لكم قبل كده ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم آآ قلنا لام سلمة قل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان زوجاتك سألك العدل في ابنة ابي قحافة - 00:26:31

ليه؟ لأن كان الناس يتحررون بهدايهم ليلة عائشة. اللي عايز يدي للنبي صلى الله عليه وسلم هدية يستنى لما يلف ويجي على عائشة يدي الاليه؟ الهدية لأن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة عائشة يتقربون بذلك الى النبي صلى الله عليه الصلاة والسلام - 00:26:52

عما بالقاعدة التي تقول حبيب حبيب وعدو حبيب عدو اللي هي قاعدة الولاء والبراء انا لا احب عدو حبيب ابدا ولذلك لا ترى مؤمنا يميل الى كافر لان الكافر عدو لله - 00:27:08

الكافر عدو لله. كما قال الله عز وجل يأخذك عدو لي وعدو له ومن عجب ان الله عز وجل لم يصف الشيطان بانه عدو له ووصف ابن ادم بانه عدو له. الا تعجبون - 00:27:37

لا تجد في اي اية ان الله عز وجل قال ان الشيطان عدو لي مع ان كل شر في الارض فرع على شر الشيطان وكل شر فيبني ادم انما سببه تسوييل الشيطان له - 00:27:59

ومع ذلك لم يقل الله عز وجل ان الشيطان عدو لي ويقول عن النبي ادم يعني انه عدو الله. طبعا ده الحقيقة فيه نكتة مش هقولها ربما اقولها في موضع اخر عشان ما يخرجش عن مراد يعني - 00:28:20

فلا تجدوا مؤمنا يميل الى كافر عشان هو عدو لربه تبارك وتعالى وبعدين ادنى من ذلك انزل لادنى من ذلك مش ممكن حد يعني اذا رأيت صاحبك يمشي مع عدوك اعلم ان محبته مدخلة - 00:28:38

مش حبيبك يعني طالما يمشي مع عدوك وبيضحك معه ويهزر معه والكلام ده بيقى محبته مدخلة ليست محبة خالصة تمام المهم ان الصحابة كانوا يتحررون بهدايهم ليلة عائشة. ا تكون من عندها هدايا كتير - 00:28:58

فنساء النبي صلى الله عليه وسلم اعترضنا على هذا و ارسلنا قلنا لام سلمة قلنا لام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم لم يستجب وقال لها يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة - 00:29:17

فوالله ما نزل الوحي في لحاف امرأة غيرها ده تفضيل ولا مش تفضيل وقالها لام سلمة تمام لم يرد في خبر من الاخبار ان ام سلمة نقلت نفس الكلام لزوجات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:36

لم تذهب ام سلمة الى زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا لها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الوحي لم ينزل في لحاف امرأة غيرها. ما قالتش كده الحقيقة - 00:29:56

لان ده طبعا يزدنا من غيرتهن لكن قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا يؤذيه قالت والله لا ارجعه فيها ابدا لم ييأسن ازواجا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:05

فارسلنا فاطمة اللي هي بضعة النبي عليه الصلاة والسلام قطعة منه تمام قالت عائشة رضي الله عنها فدخلت استاذنت فاطمة والنبي صلى الله عليه وسلم في لحافي فلما رآها قال اهلا بابنتي - 00:30:21

واجلسها على طرف سريره في بعض الروايات قالت فاقبلت فاطمة لا لا تخطئ مشيتها مشية النبي صلى الله عليه وسلم. مشية زيه بالزبط اللي يشوفها يقول النبي ماشي حركة ايديها وحركة جسمها زي النبي بالضبط. عليه الصلاة والسلام - 00:30:44

قال اهلا بابنتي فاجلسها فقال سألها يعني لما اتت قالت يا رسول الله ان زوجاتك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة قال اي بنيني اتحببنتي قالت اجل قال فاحببي هذه وشار الى عائشة - 00:31:07

خدت الجواب اتحببنتي قالت اجل قال احبي هذه خلاص ابتدت الجواب. ده دليل تاني واضح على تفضيل النبي صلى الله عليه وسلم

للعائشة ولا نعم لم يؤمن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:37

فذهبت زينب بنت جحش التي زوجها الله من فوق سبع سماوات واختارها لنبيه وكانت تفخر على زوجات النبي صلى الله عليه وسلم  
تقول زوجكن اهليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات - 00:31:58

زينب بنت جحش التي تقول فيها عائشة رضي الله عنها وهي التي كانت تساميني اي تساويني كفرس رهان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اي عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:18

فجاءت زينب الى النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة عائشة وعائشة جالسة مع النبي عليه الصلاة والسلام وكانت زينب امرأة فيها حدة ده وصف عائشة ضرتها ها تقول كانت امرأة فيها حدة - 00:32:38

تسرع منها الفيضة تحتد اه لكن بترجع بسرعة يردها ايمانها الى الحق تقول عائشة وما تمنيت ان اكون في امرأة مثلها المسلاخ اللي هو الجلد - 00:33:02

تقول ما احببت ان لم اكون انا اتمنى ان اكون هو كلام مفهوم يعني انا افضل الناس خلاص لو لم اكون انا اتمنى ان اكون هو اللي هو افضل الناس - 00:33:27

اتمنى ان اكون لم اطمع يعني ان اكون في مسلاخ امرأة مثلها غيرها يعني زينب دي الفاضلة دي اللي فيها كل المميزات دي جاءت فاحتدت واضجعت ده وصف عائشة - 00:33:51

اضجعت يعني باللغة بتاعتنا احنا دلوقتي قالت كلام تخين جابت من القعر يعني لها تكلمت بكلام غليظ يعني تخيل الكلام الغليظ اللي ممكن زينب تقوله بحكم الغيرة تمام بس ما تنزلش قوي يعني لأنهم كانوا حتى لو نزلوا كان نزولهم ادب - 00:34:17

اويع تكون فاكر نزولنا احنا لما بننزل بنغوط او ينقطس جامد ممكن نوصل للقعر يعني لها لكنهم لما كانوا بيوصلو قعدهم ادب تمام زي حسنات الابرار سيدات المقربين - 00:34:48

هي زي كده بالضبط يعني تمام قالت عائشة رضي الله عنها فتكلمت زينب واضجعت قالت عائشة فنظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم هل يكره ان انتصر يعني لو ردت عليهما يزعل - 00:35:09

يغضب قالت فلما علمت انه لا يغضب قمت لها فافحتمتها فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انها ابنة ابي بكر ابن الوز عوام ها باللغة بتاعتنا يعني انها ابنة ابي بكر - 00:35:32

اذا كان ابو بكر لا يغلب فهي ابنته تمام قمت لها فافحتمتها اي باذن النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك قالت نظرت اليه اللي يكره يعني اذا ردت عليها ايكره ذلك - 00:36:03

لو كان يكره ذلك ما تكلمت وده ادب عالي جدا جدا النساء المؤمنات هن اللواتي يراعين مثل هذا يعني يشبهه ما رواه البخاري في صحيحه من حديث اخت عائشة اخت عائشة - 00:36:28

هي اسماء رضي الله عنها اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها زوجها الزبير بن العوام وكانت تلقى من الزبير شدة والزبير بن العوام كان رجلا حارا كان شديدا حتى اني انا قرأت في الكتب والحقيقة لم اقف له على اسناد ولا ادري اصحح ام لا - 00:36:58

لكن ما اعرفه من خلق الزبير بن العوام وانه كان شديدا يمكن ان يرشح مثل هذا. يعني لا استبعده وان كنت لا ادري هذا الاثر اصحح هو ام لا آآ ان الزبير كان شديدا انه قال في محضر عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:37:24

اه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال له يوما اظنها لو الت اليك للخلافة يعني قل الزبير العوام لو الت اليك لظللت يومك بالبطحاء تقاتل على مد من شعير - 00:37:46

يعني يقول يا زبير كان الكلام معناه يا زبير انت تغضب لا قل شيء لدرجة لو انك الخليفة يمكن ان تقاتل غيرك على مد من شعير واحد خد اخد منك شيئا قليلا كمد من شعير ممكن تحشد الجيش كله - 00:38:06

وتقاتل اللي خد منك مد من شعير مع ان المد ما يستاهلش انك انت اه تموت الناس في في القتال والكلام ده. اظنها لو الت اليك الى الخلافة يعني لظللت يومك بالبطحاء تقاتل على مد من شعير - 00:38:26

تمام؟ ورد في الاخبار ان الزبير بن عوام كان له اكتر من زوجة فكان اذا غضب يجib ديت وديت ويربط ضواوره ضفايرهم في بعض  
مش ضواورهم يعني ضفايرهم في بعض - 00:38:41

عشان ما يهربوش عشان اللي يضرب دي ودي ازا هربوا اللاتين وراهم واحد بالك لما يرمي الضفيرة تجib ضفيرة دي يستوفي حقه  
منهن فما اذا كانت واحدة مزعلة واحدة ولا بتاع ضفايرهم في بعض ويأدبهم تماما - 00:38:57

تمام فكانت يعني آآ اسماء تذهب بعد ان يضربيها الزبير الى ابي بكر زوجها آآ لابيه عفوا فتشتكى اليه ما يفعله الزبير فيقول لها يا  
بنيتي ان الزبير رجل صالح - 00:39:14

ان الزبير رجل صالح واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان المرأة في الجنة في الآخرة لاخرا ازواجاها فكان يحملها على ان  
تصبر ان تكون لابي بكر ايضا ان تكون للزبير بن العوام - 00:39:34

هواري النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. المهم ان اسماء التي تقص القصة تقول تزوجني الزبير وليس له في الارض شيء غير  
ناضج بغير يعني وقطعة ارض اقطعها النبي صلى الله عليه وسلم له على بعد ثلاثة على بعد آآ - 00:39:54  
آآ على على بعد من المدينة ثلاث فراسخ اظن من المدينة او كده او ثلثي فرسخ على بعد ثلثي فرسخ من المدينة كم كيلو كده؟ متر  
يعني فكانت تذهب وتحضر النوى - 00:40:15

وتطعمه لفرس الزبير نوى اللي هو بتاع البلح لما تجib نوى قد كده وتقعد بايد الهون وتطحن النوى عشان الفرس يأكل الفرس ممكن  
يأكل قد ايه نوى ممكن يكون له افة نوى قد كده عشرة خمسة كيلو نوى مسلا - 00:40:32

الوجبة طب المرأة النهاردة تقدر تدق النوى؟ المرأة الصالحة اللي بتلعب مصارعة تقدر تدق النوى اللي بياكله الفرس ده انت جايب لها  
غسالة فول اوتوماتيك وتيجي تلاقي الغدا مش جاهز - 00:40:57

انا هموت من الجوع. فين الغدا تقول لك انا طول النهار باغسل الله! بتنوosti تغسل اي بتفسل او قال صلى الله عليه وسلم ان المعونة  
على قدر المؤنة او عى تتخيل ان المرأة اللي بتتفسل الهدوم على ايدها - 00:41:22

بتتعب والمرأة اللي عندها غسالة فول آآ مستريحة ابدا المرأة اللي بتتنسل على ايديها يعطيها الله من القوة اكتر من الغسالة ازا دي  
طالعة تعابة دي تطلع اللاتين زي بعض - 00:41:43

وزمان لما كانت واحد وثمانين لما دخلت السجن يعني كان الشاويش رمضان اللي كان على الزنزانة عندنا كانوا بيصرفوا لنا بطانيتين  
المسجون يتصرف له بطانيتين. تحط بطانية تحتك وبطانية تتغطى بها - 00:42:05

في الشتا الارض بتبقى باردة جدا فبتحتاج مش بطانية تحتاج بقى برش عارف البرج قليل توصيل البرودة يعني تمام فتحتاج  
بطانيتين او ثلاثة او اربعة او كده يعني فقلت له يا شاويش رمضان ما تخليهم يصرفوا لنا كمان بطانية - 00:42:24

نوع الباطنية اللي تحت على الارض دي مش مش كفاية يعني فقال لي كلمة انا اعتبرتها حكمة في وقتها لكن لما خرجت و كنت يعني  
انذاك في ريعان شبابي لما رجعت بقى وقرأت في السنة لقيت الحديث ده مصدق ما قاله الشاويش رمضان - 00:42:46

ان المعونة على قدر المؤنة قال لي يا ابني البرد بينزل على قد الغطاء انت طالب بطانية زيادة البرد لما هينزل عليك هينزل على قد  
الغطا بالزبط فما فيش برد ولا حاجة - 00:43:03

تمام فلقيت البرد بينزل على قد الغطا المسل دهوت هو هو حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان المعونة على قدر المؤنة اسماء امرأة  
الزبير ابن العوام كانت تدق النوى لفرس الزبير العوام - 00:43:23

تمام؟ وقبل ذلك مش هي اللي كانت بتتصعد الجبل عشان تودي الاكل لايها والنبي صلى الله عليه وسلم في الغار ولذلك سميت بضبط  
النطاقين كانت تشق نطاقها نطاق تعمل به الاكل ونطاق لبطنهما لانها كانت حامل بعبدالله بن الزبير في الشهر التاسع - 00:43:44

وهي بتطلع الجبل عشان تودي الاكل اسماء دي لما كانت تيجي وهي ماشية بقى جايبة النوى وهي ماشية مرة من المرات مرت على  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكب الایه الجمل بتاعه واصحابه حواليه - 00:44:04

برضو راكبين بعران بقى او ابل او كده يعني قالت فلما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للبعير اخ اخ اي ينيخ البعير. ما انت

لما تحب تبارك الجمل بتقول له ايه؟ كده - 00:44:20

صح اعتقاد ان كتير منكم فلاحين يعني قال اخ اخ ابرك بعيد. قالت فدعاني للركوب خلفه قالت اسماء فذكرت الزبير وغيرته خلاص  
طب راح نركب خلف مين بل في النبي - 00:44:42

قالت فذكرت الزبير وغيرته من النبي هو كان حد يغير من النبي اي رجل كان يغري من النبي على امرأته في الصحيحين من حديث  
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث وعمر بن الخطاب جالس - 00:45:15

قال اني دخلت الجنة في منامه يعني تمام؟ فرأيت قصرا في الجنة وعليه جارية تتوضأ فقلت لمن هذا القصر؟ فقالوا لعمر قلت لمن  
هذه الجارية؟ قالوا هذه امرأة عمر او جارية عمر - 00:45:40

قال فلما قال ذلك وليت مدبرا لما قالوا جارية عمر وعمر شديد الغيرة وليت مدبرا هربت رعاية لعمر قال ابو هريرة فبكى عمر وقال يا  
رسول الله اعليك اغار امنك اغار - 00:46:03

وانـت الذي تؤتمـن على الاعـراض اـعليـك اـغارـ اـمنـك اـغارـ؟ ايـها الـامـمـنـ فالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ ماـ دـعـاـهـاـ لـرـكـوـبـ خـلـفـهـ قـالـتـ  
ـفـذـكـرـتـ الزـبـيرـ وـغـيـرـتـهـ فـخـفـضـتـ رـأـسـهـاـ فـعـلـمـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ انـهـ اـسـتـحـيـتـ وـلـاـ يـعـنـيـ رـغـبـةـ لـهـاـ فـمـضـىـ

00:46:29

لما رجعت البيت بتحكي للزبير هذا الموقف فماذا قال لها الزبير حاجة يعني قال لمشيك اشد علي من ركوبك خلفه طب تعمل ايه؟  
تبس صياد الاخفا مش عايزها تمشي كمان - 00:47:00

لمشيك اشد علي من ركوبك خلفه وما لهاش ما كنتيش ركبتي ليه؟ ده النبي عادة العرب في الغيرة على الاعراض يا عرب الغيرة على  
الاعراض يا عرب يا جماعة النهاردة اللي يقول لك ايه الاشكال يعني - 00:47:29

البنت آآ تخالط الرجال في العمل مع الرجال وفي المدارس والجامعات مع الرجال. ايه الاشكال اختي يا اخي واذا شعرت بميل الى  
واحد يقول لك شف شوف نفسك ضعيفة ضعيفة - 00:47:52

يا اخي ربنا ركب في الناس الرجل تميل الى المرأة والمرأة تميل الى الرجل يا عرب حكم الفقهى اذا مات رجل فدفن في مقبرة ودفت  
امرأة لا تدفن في مقبرة الرجل وهم موته - 00:48:13

هم اللاتينين ميتين لا تدفن امرأة مع رجل وهم موته يا عرب يبقى لا يدفنا معا موته وتبين لهم وهم احياء. يقعدوا مع بعض ويغتالوا  
بعض ده ايه ده ده ايه ده - 00:48:34

دي غيرة الرجل وشيء طبيعي ان الرجل الحي اللي عنده دماء الغيرة يغار يا اخي خلق الله عز وجل الغيرة عند الرجل وعند المرأة  
ولكن الفرق بين الغيرتين كالفرق بين السماء والأرض - 00:49:02

غيرة الرجل لا يمسحها الا الدم انما غيرة المرأة تمسحها هدية او قبلة اذا غارت المرأة تستطيع ان تطفئ غيرتها بخاتم من الذهب او  
من الماس او كلمة جميلة او قبلة - 00:49:23

انما اذا غار الرجل فغيرته لا يمسحها الا الدم واكثر عذاب للمرأة ان تبتلى بغيره الرجل اكتر عذاب تبتلى به المرأة ان تكون غيرتها  
كفيرة الرجل فده الغيرة. المهم ارجع الى ما كنت فيه. ان عائشة رضي الله عنها نظرت - 00:49:49

الى النبي عليه الصلاة والسلام وهي تقول فنظرت اليه هل يكره ان انتصر فلما علمت بحكم الشواهد والقرائن لان المرأة يوم تتزوج انا  
نصيحة للمرأة نصيحة للبنات المقربات على الزواج - 00:50:23

اول ما تتزوج اول شيء يشغلها اين مفاتيح زوجها لكن لان الام ما بتكلمش بنتها في الزواج وتعتبره نوع من العيب ان البنت اول ما  
تبلغ وتكبر ناسية تماما ان كأن بنتها تتزوج - 00:50:43

المفترض المرأة العاقلة لما البنت تكبر تجييها يا بنتي ان ستتزوجين وستكونين امرأة لرجل اعملي كزا وكزا وكزا وتجنبي كزا  
وكزا وكزا. انتم عارفين الوصايا العشر اللي المرأة قالتها لبنتها - 00:51:05

انت في العرب القدامى تقول لها وتفهمها لكن ما فيش امرأة بتعلم ابنها لما تتزوجي يا بنتي اعملي كزا كزا بتسبيها هي وحزها

تجرب في جوزها وجوزها يجرب فيها - [00:51:23](#)

لأ هي المفترض ان هي تبحث عن مفاتيح زوجها افترض ان هي ما لقتلوش مفتاح اعمل له طفاشة ما هو لازم نفتحه مش لازم الزوج يفضل كنزا مغلقا صندوقا مقفولا. لازم نفتحه - [00:51:38](#)

اما هتعاشره ازاي؟ هتعيش معه ازاي لازم تفهمه تفهموا ازاي بحركاته بسكناته لحظة مسلا ان هو لما يعطش يهد او ما يهرش يبقى الرجال عايز يشرب تروح تجيب له مية - [00:51:59](#)

يبص للسقف جربت بقى كل ما يبص للسقف يبقى جعان نجيب له اكل كل ما ياخد نفس ويسكت يبقى متضايق يقول له متضايق ليه مسلا اذا كان مني يسمح بهذا زي امرأة ابي طلحة رضي الله عنها - [00:52:20](#)

رأت ابا طلحة يتقلب يوما في فراشه قالت يا ابا طلحة ارابك منا شيء فتعتك شايفاك يعني بتتقلب على جنبك ومتش جاي لك نوم هرابك منا شيء زعلان مني فتعتك اي نعتذر لك - [00:52:40](#)

فقال لها نعم حلية المرأة المسلم انت هو في زيك لكن جاءني مال ولا ادرى ما افعل فيه قالت له يا ابا طلحة ارى ان تجعله في قرابتك. قال نعم ما قلت. الله! اومال ابو طلحة يوديه فين - [00:53:04](#)

هيولع فيه ما هو في الآخر هيوديه لقربته لكن انا عايزك تتأمل السياق يا ابا طلحة اراك لا تنم ارابك منا شيء يسأل الكلام جميل والله واللغة جميلة وحلوة ارابك منا شيء فتعتك - [00:53:27](#)

قال نعم حلية المرأة المسلم انت ولكن جاءني مال ولا ادرى ما انا فاعل فيه فالمفهوم المرأة تنظر ما الذي يعني يطيب قلب زوجها فتفعله وما الذي يهيجه لا تفعله - [00:53:51](#)

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في المرأة الصالحة انها تقول لزوجها لا اكتحل بغمض حتى ترضى مش هنام ولا هيجيني نوم لحد ما ترضى قال لما رضي الرجل - [00:54:11](#)

عالی کده وغالی قوي ويزن كثيرا في الميزان ايه سببه ان المرأة احد اسنان مفتاح الجنة رضا زوجها عنها ان ان يرضي زوجها عنها والحقيقة في حديث ضعيف في هذا - [00:54:29](#)

ايهمما زوجة ماتت وزوجها راض عنها دخلت الجنة الحديث ده الحقيقة ضعيف. لكن الشواهد واحاديث اخرى عامه تدل على معنى هذا الحديث الحقيقة انا يعني قضيت سحابة هذه او الوقت في هذه المحاضرة في بيان - [00:54:49](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفضل عائشة رضي الله عنها على سائر ازواجها واننا الان لا نستطيع ان نتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الجزئية لقلة ايمان نساء - [00:55:11](#)

فاذًا نساونا لسن ننساء النبي عليه الصلاة والسلام كن يغضبن نعم كنا يغرن نعم لكن كان عندهن ايمان راسخ يردهن الى حظيرة الایمان لكن نساونا ليس عندهن من الایمان ما يردهن سريعا - [00:55:29](#)

بل المرأة لا ترجع الا اذا خربت مالطة مالطة تعرف انها غلطانة اختم المحاضرة دي بشيء يسير من الحالات التي مرت علي ان امرأة اراد زوجها ان يتزوج عليها - [00:55:52](#)

فابت وطلبت الطلاق عندها اربع اولاد طلبت الطلاق واصرت عليه واعانها اهلها اعنها برغم ان الرجل ده من المفارقات ان الرجل ده كان بيلاعب بدليه ويتهمنه بانه بيذنبي وامرأته تعلم - [00:56:12](#)

ان هو متهم بالزنا وزعلت عند اهلها اكتر من مرة ان هو بيمشي مع نسوان ومع ذلك اهلها يقولوا لها ايه؟ يا بنتي ربنا هيوديه هتخربني بيتك ليه بكرة ربنا يهديه ياما ناس كانوا ماشيين باديهم وقطعننا ديلهم بعد كده - [00:56:37](#)

ها وانعادلوا وعاشوا كويس والكاميرا عندك اربع اولاد هيتشردوا تمام فلما ذهب هذا الرجل الى بعض الشيوخ وقال له والله يا شيخانا لا اصبر عن النساء ما اعرفش انا كده بحب النساء والكلام دهوت ولا املك نفسي عن النساء - [00:56:56](#)

فقال له يا ابني تزوج تزوج واحدة واتنين وتزوج ثلاثة مع زوجتك لكن حرام تمشي يا ابني في الحرام لا يجوز لك انك تمشي مع النساء والكلام ده حرام عليك - [00:57:17](#)

فسمع نصيحة الرجل واراد ان يتزوج اللي وقف له مين بقى اهل مراته الله! بقى انتم لسة دلوقتي الراجل ماشي بيلاع بديله ومش عارفين تقطعوا ديله! وماشي مع النسوان وتقولوا لها يا بنتي اصبرى - 00:57:30

فيلاع بديله بكرة يتوب واول ما ييجي يعمالها في الحال اعنوها على الطلاق يتجوز عليك ليه؟ هو انت ما لكيش اهل ولا ايه الله او مال لما كان مشوا عن النساء في الحرام - 00:57:47

عمالين تصبروها على الرضا بالحرام ولما جه يعمل الحال قلت لها لا ما ينفعش هو ده واقع الناس النهاردة ممكن يمشي في الحرام اهلها يعيشوها عمليا على الحرام اذا اراد ان يفعل حلال يقفوا له - 00:58:01

المهم الرجل تزود وطلقت المرأة بقى اربع اولاد بعد تلات سنين شعرت المرأة بان حياتها انتهت بعد اربع سنين مش يقول لك بعض النساء ما يعرفوش الكلام الا بعد ما تخرب مالطة - 00:58:20

نساء النبي يردهن ايمانهن في الحال نساؤنا اما تخرب مالطة يعرفوا اذا كان اه اذا كنت غلطان ولا مش غلطان وبعد تلات سنين ومكابدة بقى مع الاولاد والكلام ده ارادت ان تتزوج. بس المرة دي ه تكون زوجة رقم كام - 00:58:39

رقم ثلاثة فوق لها اهلها قالوا لها انت رفضت ان حد يدخل عليك فاحنا كمان راضين تدخل على حد ما انت اطلقت عشان ايه عشان كان عايزة يتجوز عليك انت النهاردة عايزة تدخل على واحدة تانية هتخربي لها بيتها - 00:58:59

فلن نوافقك على انك تتجوزي فجاءت المرأة تستفتيني يعني فقلت لها طبعا عين العقل اللي انت بتعمليه الان اللي هو كان عين العقل زمان قبل ما تخرب مالط لو كنت عملت ده من زمان - 00:59:25

وعرفتني ان الله حق وان شرعه انما يقضى بالمصلحة لو كنت تعرفي كده واهلك علموكي ودينك علمك ما كنتيش ارتكبت الحماقة اللي ارتكبتها في الاول وانا تدخلت عند اهلها لحد ما تزوجت الایه - 00:59:44

المرأة انا عندي صناديق صناديق لو فتحت كل صندوق احكي لكم منه حكايات عجيبة جدا جدا. عرفتها على مدار خمسة وتلاتين سنة عندي عواديت والله كثيرة جدا جدا لا يسع المقام لكن ربما نذكر بعضها لأن كلام عن التعدد ربما طال انا كنت الحقيقة يعني بيني وبين نفسي قلت انخفض - 01:00:01

خلص النهاردة قصة التعدد. لكن يبدو انها ربما تطول قليلا. فاسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا على ذلك اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 01:00:24